الفياض يلتقي شمخاني في طهران ويبحثان الوضع السياسي والأمني في المنطقة

التقى رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ، خلال زيارته إلى طهران ،مع رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

وهنأ الفياض خلال اللقاء بإجراء الإنتخابات الرئاسية الإيرانية بنجاح ، وقال إن الإستقرار السياسي والأمني في ايران مهم للغاية ومؤثر في الحفاظ على الأمن الدائم في المنطقة.

و أشاد بالدور القيم للشهيدين الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس في تشكيل ونمو الحشد الشعبي في العراق ، وقال إن العراق وصل اليوم إلى مستوى أمني مقبول ومتطور بتوجيهات المرجعية العليا وتضحيات القوات المسلحة والحشد الشعبي .

و وصف فالح الفياض الحشد الشعبي بأنه تنظيم شرعي ومكمل للجيش العراقي،قائلاً إن وجود الحشد الشعبي الذي يرمز إلى مشاركة الشعب في ضمان أمن بلادهم ، قد احبط مخططات الاعداء والجماعات الإرهابية في زعزعة الأمن والإستقرار في العراق .

و على سياق متصل، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، لدى استقباله رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض على ضرورة الإسراع في التنفيذ الكامل لقرار مجلس النواب العراقي بشأن خروج القوات الأجنبية من هذا البلد.

و أشاد الأدميرال شمخاني بالدور المصيري للحشد الشعبي في ضمان أمن واستقرار العراق.

وشدد شمخاني على ضرورة الحفاظ على الحشد الشعبي في العراق ودعمه وضرورة التنسيق والتآزر بين هذه القوة الشعبية القوية مع الجيش العراقي وقال إن وحدة وتلاحم الشعب العراقي والحكومة والقوات المسلحة سيمهد الطريق لإقرار امن راسخ في هذا البلد.

و أشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني إلى قرار مجلس النواب العراقي بشأن خروج القوات الأجنبية من هذا البلد وقال ان الإسراع في التنفيذ الدقيق والكامل لهذا القرار ، بالإضافة إلى الحد بشكل ملحوظ للتوترات الامنية وحتى السياسية في العراق يعد خطوة كبيرة لتكريس دعائم الامن والاستقرار في المنطقة .

و وصف شمخاني الانتخابات المقبلة في العراق بأنها ساحة مهمة لاستمرار الديمقراطية وترسيخ الدور السياسي الفعال للشعب العراقي في تقرير مصيره ، وقال إن يقظة وتلاحم الفصائل السياسية والدينية والعرقية تعد من الضرورات الملحة لاجراء الانتخابات النزيهة والحؤول دون تدخل الاجانب في هذه العملية السياسية المهمة في العراق .